

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1276 @ وذكر أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشباري له في كتاب الوزراء .

(صد عني محمد بن سعيد % أحسن العالمين ثاني جيد) .

(صد عني لغير جرم إليه % ليس إلا لحسنه في الصدود) .

قال ومن مليح قوله .

(قلبي يحبك يا منى % قلبي ويبغض من يحبك) .

(لأكون فردا في هواك % فليت شعري كيف قلبك) .

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البندار إذنا قال أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ إجازة عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم ابن يوسف قال حدثني نصر الخادم مولى أحمد بن يوسف قال كان أحمد بن يوسف يتبنى مؤسسة جارية المأمون فجرى بينها وبين المأمون بعض ما جرى فخرج إلى الشماسية وخلفها فجاء رسولها إلى أحمد بن يوسف مستغيثة به فدعا بدابته ثم مضى فلحق المأمون بالشماسية فقال للحاجب أعلم أمير المؤمنين أن أحمد بن يوسف بالباب وهو رسول فأذن له فدخل فسأله الرسالة فاندفع ينشد .

(قد كان عتبك مرة مكتوما % فاليوم أصبح ظاهرا معلوما) .

(نال الأعادي سؤلهم لا هنئوا % لما رأونا طاعنا ومقيما) .

(هبني أسأت فعادة لك أن ترى % متفضلا متجاوزا مظلوما) .

فقال قد فهمت الرسالة كن الرسول بالرضا يا ياسر امض معه قال فحملها ياسر إليه .

أنبأنا عمر بن طبرطزد عن أبي غالب بن البناء قال أخبرنا أبو غالب بن بشران إجازة

قال أخبرنا أبو الحسين المراءيشي وأبو العلاء الواسطي قال أخبرنا أبو